

## تأثير التغذية الراجعة البصرية في تعلم مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة للصم والبكم

أ.د. لمى سمير حمودي

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

جامعة بغداد

التعريف بالبحث:

١,١. مقدمة البحث وأهميته :

تعد التغذية الراجعة احدى وسائل تعزيز الاستجابات الحركية لغرض تحسين اداء المتعلم، اذ تقدم الى المتعلم قبل الاداء او خلاله او بعده، وان التغذية الراجعة البصرية احد انواع التغذية الراجعة والتي تعطى عن طريق وسائل مرئية.

وبعد ذوي الاحتياجات الخاصة فئة يجب الاهتمام بهم، اذ توجد عدة انواع من الاعاقة فمنها الاعاقة البدنية والاعاقة الحسية (البصرية- والسمعية) فضلا عن الاعاقة العقلية وبضاف اليها التوحد، ومنها ما يكون ولادياً (منذ الولادة) ومنها ما يكون مكتسباً، وبعد الصم والبكم احد انواع الاعاقة السمعية، ويترتب على هذا النوع من الاعاقة (الصم والبكم) فقدان حاسة السمع فضلا عن فقدان القدرة على الكلام والتواصل مع الاخرين لذا يصعب على الابكم اكتساب اللغة والكلام.

وان ممارسة الفعاليات الرياضية المتنوعة لذوي الاحتياجات الخاصة لها فوائد جمة تفوق كونها جانباً ترويحياً للمعاق بل تتعدى لتكون وسيلة فاعلة من شأنها تذليل الصعوبات والانكسارات التي يتعرض لها ذوي الاحتياجات الخاصة من عدم رعاية واهتمام من ذويه او الاشخاص المحيطين به، ومن الجدير بالذكر ان لعبة كرة الطائرة تتميز بالايقاع السريع والمناولات المستمرة بين الهجوم والدفاع، وان ممارسة لعبة كرة الطائرة لذوي الاحتياجات الخاصة تعتبر نشاطاً ترويحياً وتنافسياً على المستوى المحلي والدولي وتعمل على تحسين وظائف الجسم واخراج ذوي الاحتياجات الخاصة من الوحدة ودمجهم مع المجتمع.

ومن هنا جاءت اهمية البحث في ضرورة ممارسة الفعاليات الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة وكل حسب فئة عوقه وشدته كونها تساهم مساهمة فعالة لزيادة

دافعية المعاق وتحفيزه لكي يتخطى اعاقته ومحاولة دمجها وانخراطه بالمجتمع الذي يعيش فيه كونه جزءاً لا يتجزأ منه مع محاولة الافادة من امكانيات ذوي الاحتياجات الخاصة الجسدية والعقلية، وعلية ارتأت الباحثة اجراء دراسة لتفعيل دور العرض البصري كتغذية راجعة بصرية ودورها في تعلم مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة للصم والبكم .

### ٢.١. مشكلة البحث :

نظراً للظروف الذي مر بها وطننا الحبيب من حروب ومشاكل صحية ونفسية فقد ترتب على ذلك زيادة عدد المعاقين في العراق، وان من واجب الدولة اعداد المعاقين وتزويدهم بالخبرات والمهارات التي تمكنهم من تنظيم حياتهم بصورة مدروسة ومبنية على اسس علمية فأن تقدم الدول يعتمد على مدى الدعم المقدم لابنائها بصورة عامة ولذوي الاحتياجات الخاصة بصورة خاصة لاسيما الصم والبكم لفقدانهم حاسة السمع والنطق مما يؤدي الى عدم قدرتهم على التفاهم والتواصل مع الاخرين وتعرضهم لصعوبات تواجههم في الحياة، وعليه نجد بأن مشكلة البحث تكمن في قلة الاهتمام بهذه الشريحة من المجتمع الا وهم الصم والبكم فضلا عن قلة مساعدتهم في محاولة دمجهم بالمجتمع والتخلص من العوامل النفسية مع احساسهم بان لديهم عجز معين يصعب عليهم التعامل كاشخاص اسوياء بالرغم من سلامة قدراتهم البدنية والحركية والعقلية. لذا ارتأت الباحثة اجراء دراسة لمعرفة تأثير التغذية الراجعة البصرية في تعلم مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة للصم والبكم محاولتا منا بالاهتمام بهذه الشريحة ودمجهم بالمجتمع فضلا عن استغلال الامكانيات التي يمتلكونها لتعويضهم عن الحاسة المفقودة من خلال استخدام وسائل بصرية لزيادة تشويق وجذب المتعلمين كنوع من التغذية الراجعة البصرية ومدى امكانية الاستفادة منها في تعلم مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة.

### ٣.١. أهداف البحث :

١. التعرف على تأثير التغذية الراجعة البصرية في تعلم مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة للصم والبكم.

## ٤.١. فرضا البحث :

١. هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تعلم مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة للصم والبكم.

٢. هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية في تعلم مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة للصم والبكم.

## ٥.١. مجالات البحث :

١,٥,١. المجال البشري: عينة من طلاب معهد الامل للصم والبكم في محافظة بغداد بأعمار (١٤-١٦) سنة والبالغ عددهم (٢٠) طالب .

٢,٥,١. المجال الزمني: للفترة من ٧ / ٢ / ٢٠١٦ لغاية ٢٠ / ٣ / ٢٠١٦

٣,٥,١. المجال المكاني: ملعب كرة الطائرة في معهد الامل للصم والبكم في محافظة بغداد.

٢. الدراسات النظرية والمشابهة:

١.٢. الدراسات النظرية:

١.١.٢ التغذية الراجعة البصرية:

ان التغذية الراجعة تعني المعلومات التي يحصل عليها الفرد نتيجة اداء معين ، وان احد اهم وظائف التغذية الراجعة يكمن في اهميتها في تحسين التعلم الحركي للمهارات<sup>(١٦)</sup>، ويضيف ظافر هاشم (واخرون) انها عملية ارشاد واسترجاعية مستمدة من معلومات انتاجية عن اداء مسبق غرضها تصحيح او تحسين او تشجيع او تعزيز الاداء من خلال معلومات مرتبطة بشكل الأداء ونتيجة الأداء<sup>(١٧)</sup>.

ان التغذية الراجعة تزيد من تحسين الاداء في مراحل التعلم الاولى، فالمتعلم يأخذ الصورة الاولى للحركة ويضع برنامجاً مناسباً للاستجابة وينفذه وبعد ذلك يقارن النتيجة بالهدف المبين، ان هذه المقارنة تقلل من الاخطاء التي يرتكبها المتعلم والنتيجة التي

(١٦) يعرب خيون . التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، بغداد : الكتب الصغيرة للطباعة ، ٢٠٠٢ ، ص ٩١ .

(١٧) ظافر هاشم الكاظمي (واخرون) معرفة استخدامات الطلبة المدرسين (المطبقين) لحالات التغذية الراجعة

بأمتة لاداء للاطفال . مجلة التربية الرياضية ، ١٩٩٨ ، ص ١٣٦ .

خرج بها من هذه المقارنة تخزن في الذاكرة لغرض استخدامها في المحاولات اللاحقة<sup>(١٨)</sup>.

اما التغذية الراجعة البصرية فهي كل المعلومات التي يحصل عليها المتعلم قبل او بعد او اثناء الاستجابة او الاداء مثال على ذلك استخدام الفيديو لعرض الأداء وملاحظة الأخطاء البيوكينماتيكية أثناء الأداء. كما عرفها (وجيه محجوب) انها تصرف حركي ينتج عن منهج مرئي مرسوم عن طريق استقبال المعلومات بواسطة الحواس<sup>(١٩)</sup>.

ان التغذية الراجعة البصرية لها عدة تأثيرات متنوعة في تعلم المهارة ويعتمد ذلك على نوع المعلومات والارشادات المعطاة والوسائل التعليمية المستخدمة وعلى نوع الفعالية، وان مصدر المعلومات يشارك في تنمية الادراك الحسي الحركي، فالنظام المرئي (البصري) يزود المتعلم بمعلومات عن نجاح الاداء او اخطاء الاداء في بيئة المتعلم وهذه المعلومات ربما تأتي ذاتياً من الفرد نفسه او من وسيلة اخرى مساعدة كالمدرس او القراءة او الرسوم او العرض، وتستخدم الافلام والنماذج الحية وكذلك الصور التوضيحية كوسائل بصرية، وهناك العديد من الافلام التي يمكن الاستعانة بها كوسيلة تعليمية جيدة في التعلم ومنها (المتحرك والثابت) وهي ذا فعالية جيدة<sup>(٢٠)</sup>.

٢، ١، ٢. الاعاقة السمعية:

الاعاقة السمعية تحجب الاشخاص عن المشاركة الايجابية والفعالة مع من حولهم فغالباً ما يكون تعاملهم مع الاخرين يعتمد على طرائق واساليب مختلفة عن الافراد الاسوياء، فهم فئة لديهم حاسة السمع قاصرة عن اداء وظيفتها لذلك يحتاجون الى تنمية قدراتهم على الاتصال بالآخرين، لذا يعد تعليمهم مهم كونه الوسيلة الرئيسية التي تزيد ثقافتهم وتكفيهم مع العالم المحيط بهم<sup>(٢١)</sup>.

(١٨) وجيه محجوب، علم الحركية (التعلم الحركي): جامعة بغداد، بيت الحكمة، ١٩٨٩، ص ٤٣.

(١٩) وجيه محجوب. المصدر السابق، ص ٤٤.

(٢٠) بشير عبد الرحيم كلوب. الوسائل التعليمية اعدادها وطرق استخدامها، عمان: دار حياء العلوم، ١٩٨٥، ص ١٧٨.

(٢١) احمد عفت قرشم ومصطفى عبد السميع محمد، مهارات التدريس المعلى ذوى الاحتياجات الخاصة النظرية والتطبيق، دار التلمذ، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٥، ص ٢٥.

والشخص الاصم الابكم هو ذلك الشخص الذي ولد فاقدًا لحاسة السمع مما أدى الى عدم استطاعته تعلم اللغة والكلام او اصيب بالصم في طفولته قبل اكتسابه اللغة والكلام كما يعرف الشخص الاصم بانه ذلك الشخص الذي لا يمكنه استعمال حاسة السمع نهائيًا في حياته اليومية<sup>(٢٢)</sup>.

ولقد عدت التربية الرياضية خير وسيلة واداة لغرض تقرب الشخص المعوق الى المجتمع وتعزيز علاقته من خلال التفاعل الحقيقي بين الاصحاء والمعوقين لذا يمكن ان نحدد اهم فوائد التربية الرياضية للصم و البكم هي (٢٣):

- ١- اصلاح التشوهات البدنية الموجودة في الجسم مثل ضمور العضلات ، سقوط الاكتاف انحناء الظهر وتقوس الظهر .
٢. تطوير المهارات الحركية لصيانة الاعمال اليومية ، والحرفية .
٣. تطوير اللياقة البدنية لصيانة الصحة العامة .
٤. الاعتماد على النفس في تادية المهارات الحركية .
٥. تقليل الصعوبات لغرض السيطرة على البيئة .
٦. القضاء على العزلة الاجتماعية وتعزيز التفاعل الاجتماعي .
٧. استثمار اوقات الفراغ بما يخدم حياة المعاق .
٨. اشعار المجتمع على شخص انه قادر ، وليس عاجزاً .
٩. التكيف مع الواقع الجديد الذي فرضته عليه الظروف .
١٠. تطوير الحياة الترفيهية بما يخدم المهارات الحركية .
١١. تطوير وزيادة الثقة بالنفس . الشخصية . النظرة الاجتماعية .
١٢. انه قوة بشرية فعالة لبناء المجتمع .

## ٢,٢. الدراسات المشابهة :

### • دراسة سهى حافظ مهدي (٢٠٠٨) ٢٤:

(٢٢) مروان عبد المجيد ابراهيم ، الموسوعة الرياضية لمتحدي الاعاقة . عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢، ص١٤٢ .

(٢٣) ضاري بطوطة ومجيد عبد النبي ، رياضة وبرامج ذوي الاحتياجات الخاصة وتصنيفاتها الطبية . بغداد، ب، ٢٠٠٩، ص٣٤ .

(٢٤) سهى حافظ مهدي. تأثير برنامج حركي مقترح باستخدام الوسائل التصويرية والاشارة في تطوير بعض القابليات

الحركية للصم والبكم بعمر (٦-٨) سنوات . اطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠٠٨ .

العنوان: تأثير برامج حركي مقترح باستخدام الوسائل التصويرية والاشادة في تطوير بعض القابليات الحركية للصم والبكم بعمر (٨.٦) سنوات.

#### ▪ هدف البحث:

١. وضع برنامج حركي مقترح باستخدام الوسائل التصويرية والاشارة للتلاميذ الصم والبكم بعمر (٨.٦) سنوات.

٢. التعرف على تأثير البرنامج الحركي في تطوير بعض الفعاليات الحركية باستخدام الوسائل التصويرية الاشارة للتلاميذ الصم والبكم بعمر (٦-٨) سنوات .

▪ **منهج البحث:** اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لملائمة مشكلة البحث .

▪ **عينة البحث:** تكونت عينة البحث من (٣٠) تلميذاً بعمر (٦-٨) سنوات مقسمة الى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة احتوت كل مجموعة على (١٥) تلميذاً .

#### ▪ الاستنتاجات :

١. ان استعمال لغة الاشارة مع الوسائل التصويرية ضمن البرنامج التعليمي المستعمل ساعد في حصول افراد عينة البحث على تطوير متغيرات البحث على نحو افضل من المجموعة الضابطة التي اعتمدت الاشارة فقط .

٢. ان التنوع في الالعب المستعملة في البرنامج زاد من الاثارة والتحفيز لدى افراد عينة البحث مما ادى الى تفانيهم في الاداء والتعلم ومن ثم ظهور جلياً في تطور القابليات البدنية والحركية .

٣. ان استعمال اسلوب تصويري حفز المتعلمين على الاكتساب الجيد في المعلومات المتعلقة بالقابليات الحركية .

٣. منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

١.٣. منهج البحث :

اعتمدت الباحثة استعمال المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين ذات

الاختبار القبلي والبعدي لملائمتها لحل مشكلة البحث .

**٢.٣. مجتمع البحث وعينته:**

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية والمتمثل بطلاب معهد الامل للصم والبيكم في محافظة بغداد البالغ عددهم (٨٠) طالب باعمار (١٤-١٦) سنة للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) وهم يمثلون المجتمع الاصلي. وتم تحديد معهد الامل لاحتواءه على العدد الكافي من الطلاب المصابين بالصم والبيكم فضلا عن تعاون ادارة المعهد وضمان تنفيذ المنهج، وتم تحديد عينة البحث بالطريقة العشوائية وبطريقة القرعة والبالغ عددهم (٢٠) طالب، وبذلك بلغت نسبة العينة (٢٥%) من مجموع مجتمع الاصل. وقد تم تقسيم العينة الى مجموعتين متساويتين بالعدد، اذ بلغ عدد كل مجموعة (١٠) طالب، احدهما تتمثل بالمجموعة التجريبية والتي تتعلم مهارة استقبال الارسال باستخدام التغذية الراجعة البصرية، والاخرى المجموعة الضابطة والتي تستخدم المنهج المتبع في المعهد.

**٣.٣. الوسائل والأدوات والاجهزة المستعملة في البحث:**



- المصادر العربية والاجنبية.
- استمارات لتسجيل وتفرغ البيانات.
- الشبكة المعلوماتية الدولية.
- ملعب كرة طائرة وكرات طائرة قانونية عدد (١٠).
- جهاز لابتوب للعرض نوع (HP) مع اقراص (CD) لعرض صور تحليلية ومباريات.
- صور ومخططات توضح طريقة الأداء الفني للمهارة المختارة في البحث .
- شريط قياس وشريط لاصق.
- طباشير ملون.

**٤.٣. الاختبارات المستخدمة:**

❖ اختبار استقبال الارسال (٢٥):

(٢٥) محمد صبحي حسانين وحمدى عبد المنعم. الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس. ط١. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٧، ص٢٤١.

- مواصفات الأداء: يقف المختبر داخل الدائرة (أ) وهو مواجه للشبكة، وعلى المدرب إرسال خمس كرات ليقوم باستقبالها على أن يوجهها إلى داخل المنطقة (١)، وهكذا الأمر في توجيه الكرات الخمسة التالية إلى المنطقة (٢) ثم (٣)، يكرر نفس العمل بنفس عدد المحاولات من الدائرة (ب).
- التسجيل: يسجل للمختبر مجموع النقاط التي يحصل عليها من المحاولات الثلاثين الممنوحة له (١٥ محاولة من كل دائرة) وذلك وفقاً للأسلوب التالي:
  - سقوط الكرة داخل المنطقة المحددة يمنح المختبر (٣) درجات .
  - سقوط الكرة خارج المنطقة المحددة وداخل المنطقة المجاورة يمنح المختبر درجتان.
  - سقوط الكرة خارج المنطقة المحددة وداخل الملعب يحصل المختبر على درجة واحدة
  - فيما عدا ما سبق يحصل المختبر على صفر .
 وبهذا تكون الدرجة النهائية للاختبار هي (٩٠) درجة

|  |     |  |
|--|-----|--|
|  | (١) |  |
|  | (٢) |  |
|  | (٣) |  |

الشكل (١) اختبار استقبال الإرسال

### ٥,٣. التجريبتين الاستطلاعتين:

تعد التجربة الاستطلاعية "تدريباً علمياً للباحث للوقوف بنفسه على السلبيات واليجابيات التي تقابله في أثناء اجراء الاختبارات لتفاديها مستقبلاً" (٢٦)، وعليه قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية الأولى للاختبار المهاري (استقبال الإرسال) وذلك بتاريخ ٧ / ٢ / ٢٠١٦ على عينة من طلاب معهد الأمل للصم والبكم والبالغ عددهم (٥) طلاب من ضمن مجتمع الاصل ومن خارج عينة البحث الرئيسة تم اختيارهم عشوائياً وبطريقة القرعة، كما اجرت الباحثة التجربة الاستطلاعية الثانية للمنهج المعد (التغذية الراجعة البصرية) وذلك بتاريخ ١٠ / ٢ / ٢٠١٦ للعينة ذاتها، وقد تم تنفيذ

<sup>٢٦</sup> (قاسم المنذلاوي (وآخرون) ، الاختبارات والقياس في التربية الرياضية. بغداد، بيت الحكمة للطباعة، ١٩٨٩،



التجربيتين في ساحة المعهد وعلى ملعب الكرة الطائرة. وان الغرض من تنفيذ التجربتين هو:

١. تهيئة الملعب والأدوات والأجهزة اللازمة للاختبار وللمنهج والتأكد من سلامتها.
٢. التعرف على مدى استجابة العينة للاختبار والمنهج وطريقة تفاعلها معها.
٣. التعرف على كفاءة فريق العمل المساعد وتدريبه على اجراء الاختبارات.
- ٣,٦. إجراءات البحث الميدانية:
- ٣,٦,١. الاختبار القبلي:

قامت الباحثة باجراء وحدة تعريفية لمهارة استقبال الارسال قبل تنفيذ الاختبار القبلي للتعرف على المهارة بصورتها الاولية، بعدها تم اجراء الاختبار القبلي للاختبار استقبال الارسال في تمام الساعة (٩) صباحاً في يوم الاحد الموافق ٢٠١٦/٢/١٤ على ملعب الكرة الطائرة في معهد الامل للصم والبكم في منطقة الكرادة وبإشراف مباشر من قبل الباحثة وبمساعدة فريق العمل المساعد (\*).

### ٣,٦,٢. المنهج التعليمي:

بغية تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بإعداد منهج تعليمي باستخدام التغذية الراجعة البصرية لتعلم مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة وذلك بعد الاطلاع على العديد من المصادر العلمية التي استعانت بها الباحثة عند وضع واعداد المنهج التعليمي، وعليه تم تنفيذ المنهج التعليمي بتاريخ ٢٠١٦ / ٢ / ٢١ ولغاية ٢٠١٦ / ٣ / ١٦ ، اذ استغرق تطبيق المنهج (٨) وحدات تعليمية وبمعدل (٢) وحدة تعليمية في الأسبوع، علما ان زمن الوحدة (٤٥) دقيقة. وتم تقسيم الوحدة التعليمية على النحو الاتي:

- القسم الاعدادي : ومدته (١٠) دقائق ويشمل المقدمة والاحماء العام والخاص بما يخدم المهارة قيد الدراسة.

(\* فانتن فاضل. مدرسة في معهد الامل للصم والبكم.  
بغداد، دراسة في معهد الامل للصم والبكم.

• القسم الرئيسي: ومدته (٣٠) دقيقة والذي يهدف الى تعلم مهارة استقبال الارسال فضلاً عن اعطاء عدد من التمرينات الخاصة بالمهارة المعطاه مع اعطاء التغذية الراجعة البصرية قبل واثناء الاداء وقد تم تقسيم القسم الرئيسي إلى جزئين هما :

- الجانب التعليمي: ومدته (١٠) دقائق والذي يتم فيه شرح المهارة بأسلوب لغة الاشارة مع عرض الانموذج والصور والفيديو الخاص بالمهارة كتغذية راجعة بصرية.

- الجانب التطبيقي: ومدته (٢٠) دقيقة والذي يهدف الى اتاحة الفرصة لجميع الطلاب بتطبيق ما تعلموه من مهارة في الجانب التعليمي والاستفادة من التغذية الراجعة البصرية. فضلاً عن اعطاء تغذية راجعة بصرية بين التمارين من خلال عرض المدرس للحركة او من خلال مشاهدة الصور المعروضة والمعلقة على الحائط. اذ تم اعطاء تغذية راجعة صورية بعد كل اداء من خلال اداء الطالب للتمرين ثم الذهاب لمشاهدة الصور او المخطط التوضيحي ثم العودة لاداء التمرين، كما تم اعطاء تغذية راجعة صورية بعد انتهاء كل تمرين من خلال قيام المدرس بعرض طريقة الاداء بالانموذج الحي.

• القسم الختامي: مدته (٥) دقائق الذي يتم فيه اعطاء لعبة ترويحية فضلاً عن اعطاء تغذية راجعة بصرية تصحيحية ثم اداء تحية الانصراف وانهاء الوحدة التعليمية.

وقد تم تنفيذ المنهج من قبل معلمات المعهد السابق ذكرهن وبإشراف مباشر من قبل الباحثة وللمجموعتين، علماً بان القسم الاعدادي والتمرينات المطبقة للمجموعتين كان ذاتها، وكان الاختلاف في القسم الرئيسي والختامي من الوحدة والذي احتوى على تغذية راجعة بصرية.

٣، ٦، ٣. الاختبار البعدي:

اجرت الباحثة الاختبار البعدي لمهارة استقبال الارسال وذلك يوم الاحد الموافق ٢٠١٦/٣/٢٠، وقد راعت الباحثة اجراء الاختبار بظروف زمنية ومكانية مشابهة قدر الامكان لظروف الاختبار القبلي.

٧,٣. الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية (spss) لاستخراج النتائج.

٤. عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٤,١. عرض النتائج وتحليلها:

٤,١,١. عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمهارة استقبال الإرسال

وللمجموعتين وتحليلها:

الجدول (٢) يبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمهارة استقبال الإرسال

| المتغيرات                            | س ف   | ع ف    | قيمة (ت) المحسوبة | معنوية الخطأ | الدلالة الإحصائية |
|--------------------------------------|-------|--------|-------------------|--------------|-------------------|
| استقبال                              | ٢٦,٤٢ | ١٠,٣٢٩ | ١٢,٦٦١            | ٠,٠٠٠        | معنوي             |
| الارسال                              | ١٥,٩  | ٩,٢٤   | ٨,٢٢٧             | ٠,٠٠٠        | معنوي             |
| عند درجة حرية (٩) مستوى دلالة (٠,٠٥) |       |        |                   |              |                   |

من خلال الجدول (٢) نجد ان قيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعديّة لاختبار استقبال الإرسال وللمجموعتين التجريبيّة والضابطة قد بلغت (١٢,٦٦١) - (٨,٢٢٧) على التوالي، وعند مقارنتها بمعنوية الخطأ البالغة (٠,٠٠٠) عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تبين بان قيمة معنوية الخطأ اصغر من قيمة مستوى الدلالة البالغة (٠,٠٥)، وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارات القبليّة والبعديّة لاختبار استقبال الإرسال وللمجموعتين التجريبيّة والضابطة ولصالح الاختبار البعدي.

٤,١,٢. عرض نتائج الاختبارات البعديّة لمهارة استقبال الإرسال بين المجموعتين:

الجدول (٣) يبين نتائج الاختبارات البعديّة لاختبار استقبال الإرسال بين المجموعتين

| المتغيرات                              | س     | ع    | قيمة (ت) المحسوبة | معنوية الخطأ | الدلالة الإحصائية |
|--|-------|------|-------------------|--------------|-------------------|
| استقبال                                | ٤٥,٣٢ | ٨,٣٦ | ١٠,٢١٨            | ٠,٠٠٠        | معنوي             |
| الارسال                                | ٣٢,١  | ٩,١٥ |                   |              |                   |
| عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) |       |      |                   |              |                   |

يتبين من خلال الجدول (٣) بان قيمة (ت) المحسوبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار استقبال الارسال قد بلغت (١٠،٢١٨) وبمعنوية خطأ بلغ (٠،٠٠٠) عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠،٠٥)، وبما ان معنوية الخطأ اصغر من مستوى الدلالة (٠،٠٥) فهذا يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار استقبال الارسال ولصالح المجموعة التجريبية.

#### ٢.٤ مناقشة النتائج:

من خلال النتائج السابقة التي تم عرضها تبين بأن هناك فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدي لاختبار استقبال الارسال وللمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح الاختبارات البعدي، وتعزو الباحثة هذا التقدم في نتائج الاختبارات البعدي الى تأثير المنهجين المستخدمين (التغذية الراجعة البصرية- المتبع من قبل المدرس)، اذ ان استخدام (التغذية الراجعة البصرية) وبوجود الادوات البصرية المساعدة ساهم في تعلم مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة لذوي الصم والبكم، كما ان استخدام منهج المدرس في المعهد قد ساهم ايضا في تعلم مهارة استقبال الارسال للعينة ذاتها، وهذا يدل على ان المنهجين قد تم تطبيقهما بشكل صحيح ووفق اسس علمية سليمة فضلا عن دور الممارسة والتكرار، كل ذلك ساهم في احداث هذا التعلم.

كما اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدي لاختبار استقبال الارسال، وتعزو الباحثة سبب ذلك الى فاعلية التغذية الراجعة البصرية، وهذا ماكداه يعرب خيون<sup>(١)</sup> اذ ان "استخدام التغذية الراجعة هي احد العوامل التي تحدد فاعلية تعلم المهارات الحركية وتطور الاداء الحركي وقد بينت معظم البحوث بان التغذية الراجعة تزيد من تحسن الاداء في مراحل التعلم الاولى".

كما تعزو الباحثة سبب تفوق المجموعة التجريبية الى ان استخدام التغذية الراجعة البصرية كان لها اثر كبير في تصحيح الاخطاء التي كان يرتكبها الطلاب اثناء وبعد الاداء، وان عملية التصحيح المستمر للمتعلم تساهم في تقليل كمية الاخطاء الحاصلة وبالتالي سرعة التعلم وهذا واضح في نتائج الاختبارات البعدي، كما ان "اعطاء تغذية

(١) يعرب خيون مصدر سبق ذكره، ص ٩١

راجعة يجب ان تتناسب مع مستوى المتعلم من الناحية العمرية وكذلك مع مرحلة التعلم<sup>(2)</sup>. ومن خلال مشاهدة الصور والافلام والانموذج الحي فضلا عن مشاهدة الاداء الصحيح بعد كل اداء كان له دورا كبيرا في معرفة مكامن الضعف لدى الافراد والعمل على تفاديها، كما ان حاسة البصر لذوي الصم والبكم تكون قوية تعويضا عن الحاسة المفقودة وبالتالي يكون التركيز من خلال هذه الحاسة بشكل دقيق وهذا بدوره ساهم ايضا في تعلم مهارة استقبال الارسال فضلا عن دور الوسائل والادوات المساعدة من داتشو او صور ملونة كل ذلك ساهم في زيادة التشويق لدى المتعلم وهذا بدوره ساهم ايضا في تعلم مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة لدى عينة البحث.

#### ٥. الاستنتاجات والتوصيات:

##### ١,٥. الاستنتاجات :

من خلال النتائج التي تم الحصول عليها استنتجت الباحثة ما يأتي :

١. ان استخدام التغذية الراجعة البصرية كان لها تأثير ايجابي في تعلم مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة لدى عينة البحث.
٢. ان استخدام المنهج المتبع في المعهد كان له دورا كبيرا في تعلم مهارة استقبال الارسال لدى عينة البحث.
٣. تفوق المجموعة التجريبية والتي استخدمت التغذية الراجعة البصرية على المجموعة الضابطة والتي استخدمت المنهج المتبع في المعهد في تعلم مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة.
٤. ان التنوع في التمرينات المهارية فضلا عن استخدام الوسائل والادوات البصرية المستعملة ساهم في تحفيز عينة البحث للاداء بالشكل الافضل لتعلم المهارة قيد البحث .
٥. ان الافراد المصابين بالاعاقة السمعية (الصم والبكم) لديهم القدرة على تعلم مهارات الكرة الطائرة ولا سيما مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة.

##### ٢,٥. التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة توصي بما يلي :

(2) يعبر عن زمن التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، ط ٢٠٠٤ بغداد، دار الكتب والمثائق، ص ٩٢

١. ضرورة استعمال التغذية الراجعة البصرية في تعلم مهارات الكرة الطائرة ولا سيما مهارة استقبال الارسال الصم والبكم لما للتغذية الراجعة البصرية من دور مهم في رفع مستوى الاداء المهاري للمتعلمين .
٢. ضرورة تطبيق المنهج المعد من قبل الباحثة في معاهد الرعاية الاجتماعية ولا سيما في معهد الامل لما له من نتائج ايجابية في تعلم مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة.
٣. زيادة الاهتمام والرعاية بهذه الشريحة المهمة في المجتمع من قبل المؤسسات الحكومية والانسانية.
٤. ضرورة مشاركة العاملين في معاهد الرعاية الاجتماعية بدورات تدريبية لمعرفة كيفية التعامل مع هذه الشريحة ولتطوير امكاناتهم فضلا عن الحصول على احدث الطرق والاساليب التعليمية والمعلومات الحديثة.
٥. ضرورة اجراء دراسات مماثلة لمهارات اخرى في كرة الطائرة غير التي استخدمت في الدراسة الحالية.
٦. ضرورة اجراء دراسات مماثلة على عينة من الاناث لغرض التوصل الى الفروق بين الجنسين في النتائج.

## المصادر :

- احمد عفت قرشم ومصطفى عبد السميع محمد ، مهارات التدريس المعلى ذوي الاحتياجات الخاصة النظرية والتطبيق. ط١، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٤.
- بشير عبد الرحيم كلوب. الوسائل التعليمية اعدادها وطرق استخدامها ، عمان: دار حياء العلوم، ١٩٨٥.
- سهى حافظ مهدي. تأثير برنامج حركي مقترح باستخدام الوسائل التصويرية والاشارة في تطوير بعض القابليات الحركية للصم والبكم بعمر (٦\_٨) سنوات. اطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠٠٨.
- ضاري بطوطة ومجيد عبد النبي ، رياضة وبرامج ذوي الاحتياجات الخاصة وتصنيفاتها الطبية. بغداد، ب، ٢٠٠٩.
- زافر هاشم الكاظمي (واخرون) معرفة استخدامات الطلبة المدرسين (المطبقين) لحالات التغذية الراجعة بأعتماد نظام الملاحظة، مجلة التربية الرياضية ، ١٩٩٨.
- قاسم المندلوي (واخرون) ، الاختبارات والقياس في التربية الرياضية. بغداد، بيت الحكمة للطباعة، ١٩٨٩.
- محمد صبحي حسانين وحمدى عبد المنعم. الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس. ط١. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٧.
- مروان عبد المجيد ابراهيم. الموسوعة الرياضية لمتحدي الاعاقة . عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢.
- وجيه محجوب. علم الحركية ( التعلم الحركي ) : جامعة بغداد، بيت الحكمة، ١٩٨٩.
- يعرب خيون . التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، بغداد : الكتب الصغيرة للطباعة ، ٢٠٠٢.
- يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، ط٢ ، بغداد، دار الكتب والوثائق، ٢٠١٠.